

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تطالب فيه الحكومة الإسرائيلية بإعلان موقفها من حل الدولتين ووضع حد للإرهاب المستوطنين*

٢٠٢٣/٧/١٧

في الوقت الذي تُطارد وتحاصر فيه الحكومة الإسرائيلية وأذرعها المختلفة أي شكل من أشكال الوجود الفلسطيني في المناطق المصنفة (ج) وتحاول قطع أية علاقة بين المواطنين وأرضهم في تلك المناطق وتمنعهم من زراعتها والاعتناء بها وحرثتها كما يحصل يومياً في مسافر يطا والأغوار على سبيل المثال، وما ترتكبه قوات الاحتلال من عقوبات جماعية وقمع وتنكيل بحق المواطنين الفلسطينيين وتغلق بلداتهم وطرق ووسائل حياتهم كما حصل بالأمس في عموم محافظة بيت لحم، تواصل الحكومة الإسرائيلية إطلاق يد ميليشيات المستوطنين ومنظماتهم وعناصرهم الإرهابية للسيطرة على المزيد من الأرض الفلسطينية وسرقتها، وارتكاب أبشع أشكال الإرهاب بحق المدنيين الفلسطينيين العزل وتمارس عليهم أيديولوجيا النفي والإنكار وإشعال الحرائق كما حصل فجر هذا اليوم حيث أقدمت عصابات المستوطنين على إحراق ٣ مركبات لمواطنين فلسطينيين في بلدة أبو غوش وخطت شعارات عنصرية معادية، بالإضافة إلى عربداتهم على الطرق الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة واعتداءاتهم المستمرة على المواطنين كما حصل بالأمس أيضاً في بيت لحم. إن الوزارة إذ تدين بأشد العبارات انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين المنظمة والمسلحة، فإنها ترى أن دولة الاحتلال ماضية في تعميق عمليات الضم التدريجي المعلن وغير المعلن للضفة الغربية المحتلة وسط تفاخر أركان اليمين الإسرائيلي الحاكم علناً بالاستيطان ودعم عناصره الإرهابية، والتفاخر بقتل أعداد كبيرة من الفلسطينيين كما جاء على لسان الوزير الفاشي بن غفير، والتفاخر بخطط وبرامج لحسم مستقبل الضفة الغربية المحتلة من جانب واحد وبقوة الاحتلال كما جاء في خطة سموتريتش المعلنة.

تؤكد الوزارة أنه وفي ظل تمادي الحكومة الإسرائيلية في إغلاق الباب نهائياً أمام أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية، والتدمير الممنهج لأية مقومات لقيام دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة ومتواصلة جغرافياً، فإن المطلوب من المجتمع الدولي وأكثر من أي وقت مضى الخروج عن صمته وعدم الاكتفاء بتشخيص حالة الظلم في فلسطين المحتلة وإبداء المخاوف والقلق على فرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين، نحو مواقف أكثر حزماً تجبر الحكومة الإسرائيلية على الاعتراف العلني بحل الدولتين، وتلزمها بالانخراط في عملية سياسية تفاوضية تفضي لإنهاء الاحتلال وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/ps1772023>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>